

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث

يشمل هذا النوع من البحث البحث الميداني، أي البحث الذي يتم مباشرة في الميدان أو على المستجيبين.³⁰ في هذا البحث يستخدم الباحث المدخل الكمي. المدخل الكمي هو يرتبط بنظرية المعرفة الوضعية وعادة يعرف بجميع وتحليل البيانات بشكل الأعداد. تستخدم الباحثة في هذا البحث النوع السببية المقارنة (*kausal komparatif / ex post facto*).

يستخدم هذا البحث نهجًا كميًا يتم من خلاله إدارة المعلومات أو البيانات إحصائيًا. الإحصاء عبارة عن مجموعة من الأرقام التي تصف خصائص البيانات أو الملاحظات أو البحث. يستخدم الباحث طريقة البحث هذه لتحديد تأثير الخلفية التعليمية للطلاب على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدمس.

ب. مجتمع البحث وعينته

المجتمع والعينة هما مصطلحان مهمان يظهران دائمًا في أنشطة البحث³¹، لا سيما في البحث الكمي. وفقًا لـ Ary et all (١٩٧٩)، المجتمع هم جميع أعضاء مجموعة من الناس أو الأحداث أو الأشياء التي تم تحديدها

³⁰ Fazira, "Pengaruh Latar Belakang Pendidikan Dan Motivasi Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X Di Man 5 Sleman Yogyakarta."

³¹ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Cet. ke-2. (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010).

بوضوح، أو مجموعة أكبر هدف التعميم. أعرب عبيدات وآخرون عن نفس الرأي. (١٩٨٧)، أن مجتمع البحث عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين تمت دراستهم.^{٣٢} لذا، فإن المجتمع هم موضوع البحث بأكمله.

وأما العينة فهي بعض المجتمع المبحوث. إن مجتمع هذا البحث هو جمع الطلاب في الفصل العاشرة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد بقدس. أما عينة البحث هي جزء من المجتمع. يجب أن يأخذ العينات بطريقة يتم فيها الحصول على عينات تمثيلية حقاً ويمكن أن تصف الحالة الفعلية للمجتمع.^{٣٣}

لا يحتوي أخذ العينة على أحكام محددة تتعلق بحجم عدد العينات التي يجب أخذها، والأهم هو أن العينة تمثيلية، مما يعني أنها يمكن أن تمثل المجتمع. كان المجتمع في هذا البحث جميعاً من الطلاب الفصل العاشرة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس، ثم أخذ الباحث العينات في هذا البحث من الفصل X MIPA I و X MIPA 2.

ج. متغير البحث

متغير البحث هو سمة أو طبيعة أو قيمة لأي شيء (شخص، كائن، كائن، أو نشاط) له اختلاف معين يحدده الباحث لدراسته ثم استخلاص النتائج.^{٣٤} المتغيرات هي العلاقة التي تصير بورة البحث لمشاهدة. وهي كل من الأشياء التي تصير محسوسة في مشاهدة البحث. أما المتغيرات في هذا البحث كل ما تلي:

³² Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*.

³³ Fazira, "Pengaruh Latar Belakang Pendidikan Dan Motivasi Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X Di Man 5 Sleman Yogyakarta."

³⁴ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007).

١ - متغير مستقل (*variabel independent*)

المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سبب تغيير أو ظهور المتغير التابع. ويكون المتغير المستقل في هذا البحث خلفية تعليمية التلاميذ في الفصل العاشرة المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدرس يسمى بي (متغير X).

٢ - متغير تابع (*variabel dependent*)

المتغير التابع أي المتغير المتأثر أو الناتج عن المتغير المستقل. ويكون المتغير التابع في هذا البحث نتائج تعلم اللغة العربية في الفصل العاشرة المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدرس يسمى بي (متغير Y).

د. طريقة جمع البيانات

أما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجميع البيانات فهي كما يلي:

١. الإختبار

الاختبار هو طريقة أو إجراء للقياس والتقييم في مجال التعليم، على شكل إعطاء مهمة أو سلسلة من الأسئلة أو الأوامر التي يجب أن يقوم بها المستفتي، بحيث تكون الدرجة التي ترمز إلى الإنجاز (مخرجات التعلم).^{٣٥} في هذه الدراسة، استخدام الاختبار لتحديد مدى فهم الطلاب للغة العربي، وتحديدًا في شكل اختبار لاحق لتحديد مخرجات التعلم للطلاب الذين لديهم خلفيات تعليمية مختلفة.

³⁵ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2006), Cet. II hal. 145

٢. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات عن طريق جمع وتحليل المستندات، سواء كانت مكتوبة أو صور أو إلكترونيًا. أمثلة على الموقع الجغرافي للمدرسة، والرؤية والرسالة، والهيكल التنظيمي للمدرسة، وحالة المعلمين والموظفين والطلاب والمرافق والبنية التحتية، وغيرها من البيانات الداعمة. يتضمن توثيق الصور عندما يتفاعل الباحث مع الطلاب في الفصل.

هـ. طريقة تحليل الأدوات

أدوات البحث هي أدوات قياس تستخدم للحصول على معلومات كمية حول التباين في خصائص المتغيرات بموضوعية. كانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن اختبار (*Post-Test*) يحتوي على أسئلة للطلاب أو المستجيبين الذين تتم دراستهم. يتم تكييف الأسئلة المستخدمة في الاختبار اللاحق لموضوع طلاب الفصل العاشر الذين يشيرون إلى كتاب اللغة العربية.

ثم بناءً على المادة الرئيسية في الكتاب ، يتم تطوير المؤشرات وتفصيلها بشكل أكبر في عناصر السؤال لتحديد التمكن من معنى الكلمات والقدرة على استخدامها في السياق الصحيح. بينهم؛ تحديد المرادفات والمتضادات والجمل الكاملة وإظهار العلاقات بين الكلمات وتغيير أشكال الكلمات وتحديد *i'rob* وما إلى ذلك، والغرض منها هو قياس قيمة نتائج تعلم اللغة العربية.

تحضير الأسئلة في الاختبار (بعد الاختبار) بصيغة الاختيار من متعدد والمقال. وقبل الإجابة على هذه الأسئلة ، طُلب من الطلاب ملء بياناتهم الشخصية، لا سيما تدوين أصلهم المدرسي السابق. هناك خياران هما ؛ MTs أو SMP. لأن البيانات ستستخدم من قبل الباحثين للإجابة على صياغة المشكلة في هذه الدراسة ، أي تحديد ما إذا كان هناك تأثير من الخلفية التعليمية على مخرجات تعلم اللغة العربية للطلاب في الفصل العاشر المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس.

١ - اختبار الصلاحية

يهدف اختبار الصلاحية إلى قياس مستوى صلاحية أو صلاحية الأداة. يمكن القول بأن الأداة صالحة إذا كانت ذات صلاحية عالية. من ناحية أخرى، إذا كانت الأداة غير صالحة، فهذا يعني أن مستوى صلاحيتها منخفض. هناك حاجة إلى اختبار الصلاحية في البحث العلمي وهو الأساس للاعتقاد بأن الأداة تستحق حقًا استخدامها في البحث.

وفقًا لحسين عمر (١٩٩٨ : ١٩٥) لاختبار مستوى صلاحية الأدوات في البحث، تم استخدام تقنية تحليل معامل ارتباط *Pearson Product-Moment Correlation Coefficient* (معامل ارتباط *Pearson Product-Moment*) بالصيغة التالية:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(n \sum X^2 - (\sum X)^2)(n \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

البيانات :

معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع : r_{xy}

المستجيبين : N

المجموع : Σ

حاصل ضرب مجموع المتغيرين : $xy\Sigma$

عدد المتغيرات المستقلة : $x\Sigma$

عدد المتغيرات التابعة : $y\Sigma$

جدول رقم ١

	Item-Total Statistics			
	Scale Mean if	Scale Variance	Corrected	Cronbach's
	Item Deleted	if Item Deleted	Item-Total	Alpha if Item
			Correlation	Deleted
Soal1	29.10	50.305	.298	.598
Soal2	28.65	49.713	.224	.610
Soal3	27.00	47.368	.501	.569
Soal4	28.05	40.050	.705	.507
Soal5	26.85	54.450	.063	.628
Soal6	27.00	56.842	-.114	.653
Soal7	28.05	40.050	.705	.507
Soal8	27.15	53.503	.063	.633
Soal9	28.65	62.029	-.354	.702
Soal10	26.85	53.503	.133	.620
Soal11	27.15	50.661	.227	.608
Soal12	27.15	51.608	.171	.617
Soal13	27.30	46.326	.444	.570

Soal14	27.90	49.358	.207	.614
Soal15	26.85	47.818	.586	.565

٢- اختبار الموثوقية

تستخدم اختبار الموثوقية لتحديد مستوى الاستقرار والاتساق في أدوات القياس للدراسة. يقال أن الأداة يمكن الاعتماد عليها أو يمكن الاعتماد عليها إذا كانت إجابة الشخص على سؤال متسقة أو مستقرة بمرور الوقت.

استخدم اختبار الموثوقية في هذه الدراسة اختبار قابلية ألفا للرجوع إلى كرونباخ. إذا كانت $Alpha \geq 0.60$ من *Cronbach Alpha Reliability* تشير إلى أن الأداة المستخدمة موثوقة. فيما يلي نتائج حساب اختبار الموثوقية باستخدام *SPSS 26 for Windows* :

جدول رقم ٢

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.622	15

من نتائج اختبار الموثوقية في الجدول أعلاه، كل المتغيرات لها قيمة *Cronbach's Alpha* أكثر من 0,60، بحيث يقال إن جميع المتغيرات في هذه الدراسة متغيرة (*reliabel*).

و . طريقة تحليل البيانات

في البحث الكمي، يعد تحليل البيانات نشاطاً بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين أو مصادر البيانات الأخرى. تستخدم تقنية تحليل البيانات في البحث الكمي الإحصاء.

في هذا البحث، التحليل الذي يستخدمه الباحثون هو التحليل الوصفي. ثم يتم تقديم البيانات التي تم الحصول عليها من التقرير في شكل وصف بيانات لكل متغير. أسلوب تحليل البيانات في هذه الدراسة يستخدم المؤلف التحليل الوصفي الكمي، أي الإحصائيات التي تهدف إلى تحليل البيانات من خلال وصف أو وصف البيانات التي تم جمعها بشكل واقعي دون نية تقديم استنتاجات أو تعميمات مقبولة بشكل عام.

١ - اختبار الحالة الطبيعية

يهدف اختبار الحالة الطبيعية هي إلى اختبار ما إذا كانت المتغيرات المركبة أو القيم المتبقية لها توزيع طبيعي. نموذج الانحدار الجيد هو أن يكون توزيع البيانات عاديًا أو قريبًا من التوزيع العادي. يمكن رؤية اختبار الحالة الطبيعية من نتائج اختبار *Kolmogorov Smirnov*. إذا كانت قيمة $p > 0.05$ ، فيمكن استنتاج أن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي.

أجرت هذه البحث اختبار الحالة الطبيعية باستخدام الإصدار ٢٣ من SPSS لبرنامج *windows* ويستخدم اختبار الحالة الطبيعية *Chi Square*. صيغة *Chi Square* هي كما يلي:

$$x^2 = \sum \frac{(fo - fh)^2}{fh}$$

البيانات :

Chi Square : x^2

fo : الحصول على التردد والعينة

fh : التردد المتوقع

٢- اختبار تجانس البيانات

يهدف إلى معرفة ما إذا كانت العينة المأخوذة من المجتمع لها نفس التباين أم لا. الاختبار الإحصائي المستخدم هو اختبار F بمقارنة التباين الأكبر وأصغر التباين. الصيغة المستخدمة هي:

يعتمد اتخاذ القرار في دراسة تجانس التباين على قيمة احتمالية اختبار ليفين. هذا هو:

اختبار تباين التجانس ، بشرط:

- إذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من ٠.٠٥ يكون التباين متجانسًا.
- إذا كانت قيمة الاحتمال أقل من ٠.٠٥ فإن التباين غير متجانس.

٣- اختبار الفرضية

أ. اختبار t (أهمية جزئية)

يُعرف الاختبار الإحصائي t أيضًا باختبار الأهمية الفردية. يوضح هذا الاختبار مدى تأثير المتغير المستقل جزئيًا على المتغير التابع. شكل الاختبار كالتالي:

$$(1) H_0: \beta_1 = \beta_2 = 0, \text{ مما يعني أن } X \text{ ليس له تأثير كبير على}$$

Y في نفس الوقت.

$$(2) H_1: \beta_1 = \beta_2 \neq 0, \text{ هذا يعني أن } X \text{ لها تأثير كبير في نفس}$$

الوقت على Y .

سيتم تنفيذ معالجة البيانات باستخدام أدوات تطبيق برمجيات *SPSS Statistics* بحيث تكون العلاقة بين البيانات الناتجة أكثر دقة.

الصيغة المستخدمة و $t = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$ اختبار الفرضية (اختبار t) لهذا البحث هي:

البيانات:

r : علاقته مترابطه

n : عدد العينات

t : مستوى كبير t_{hitung} مقارنة ب t_{tabel}

ثم حدد نموذج القرار باستخدام إحصاء t -test، من خلال

النظر في الافتراضات التالية:

(أ) فترة الثقة $\alpha = 0,05$

(ب) درجات الحرية $= n-2$

(ج) عرض النتائج t_{tabel}

نتائج الفرضية t_{hitung} مقارنة مع t_{tabel} بمعايير الاختبار التالية:

■ إذا كان $t_{tabel} < t_{hitung}$ في $\alpha = 5\%$ ثم رفض H_0 وقبول H_1
(مؤثر)

■ إذا كان $t_{tabel} > t_{hitung}$ في $\alpha = 5\%$ ثم قبول H_0 ورفض H_1
(بدون تأثير)

